دَوْلَةُ لِيبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع العشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

مِن دُرُوسِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ

حَيَاةُ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

مَرَّ بِكَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَدِ اسْتَقْبَلُوا النَّبِيَّ ﷺ وَصَاحِبَهُ عِنْدَ قُدُومِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ اسْتِقْبَالاً عَظِيماً، وَأَكْرَمُوهُمَا. وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْأَنْصَارِ، وَسُمِّيَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ بِالْمُهَاجِرِينَ.

بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ :

مِنْ أَهَمِّ أَعْمَالِهِ ﷺ عِندَ وُصُولِه إِلَى الْمَدِينَةِ بِنَاءُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْمَكَانِ الَّذِي بَرَكَتْ فِيه نَاقَتُهُ، عِنْدَمَا جَاءَ مُهَاجِرًا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدِ اشْتَرَكَ ﷺ فِي بِنَائِهِ مَعَ صَحَابَتِهِ، وَكَانَ يَحْمِلُ الطُّوبَ بِيَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ، وَاقْتَدَى بِهِ أَصْحَابُهُ الْكِرَامُ.

الْغَايَةُ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ :

لَمْ يَكُنْ هَذَا الْمَسْجِدُ مُنْذُ تَأْسِيسِهِ وَبِنَائِهِ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَحَابَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ خَاصًّا بِالْعِبَادَةِ فَحَسْبُ؛ بَلْ كَانَ مَرْكَزًا لِلْمُسْلِمِينَ يُؤَدُّونَ فِيهِ شَعَائِرَهُمْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الدِّينِيَّةَ، وَيَتَعَلَّمُونَ فِيهِ أَحْكَامَ دِينِهِمْ، وَكَانَ مَكَانًا لِلْقَضَاءِ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْزِلًا لِاسْتِقْبَالِ سُفَرَاءِ الْقَبَائِلِ، وَمَكَانًا يَتَشَاوَرُ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا.

انْتِشَارُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ :

أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَلِّغُ مَا أَمَرَهُ اللهُ بِهِ، فَدَعَا الْكُفَّارَ إِلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ وَجَدَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ خَيْرَ عَوْنٍ لَهُ.

وَاسْتَمَرَّ الرَّسُولُ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى دِينِ اللهِ - تَعَالَى- حَتَّى عَمَّ الْإِسْلَامُ جَمِيعَ بِلَادِ الْعَرَبِ، وَتَتَابَعَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ وُفُودُ الْقَبَائِلِ تُقَدِّمُ الطَّاعَةَ وَالْخُضُوعَ لِأَوَامِرِ اللهِ، بَعْدَ أَنْ أَشْرَقَ نُورُ الْإِسْلَامِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَقْبِلُهُمْ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَيَجْلِسُ إِلَيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِينِ وَمَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

أَمَانَتُهُ – صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ رَجُلًا أَمِينًا، وَاشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ بِذَلِكَ، وَعُرِفَ بِمُحَافَظَتِهِ عَلَى حَاجَاتِ النَّاسِ، وَصَوْنِهَا.

إِلَيكَ بَعْضُ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

1. كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ عِنْدَه الْوَدَائِعَ وَالْأَمَانَاتِ؛ لِثِقَتِهِمْ بِهِ ﷺ ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبْقَى ابْنَ عَمِّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) فِي مَكَّةَ، وَأَوْصَاهُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِرَدِّ الْأَمَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَهْلِهَا، مِمَّا يُؤَكِّدُ أَنَّهُ ﷺ كَانَ مَحَلَّ ثِقَةٍ مِنَ الْجَمِيعِ.

2. اخْتَارَتْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) لِلْمُتَاجَرَةِ بِمَالِهَا، فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ، وَتَاجَرَ، وَرَبِحَ رِبْحًا عَظِيمًا؛ بِفَضْلِ مَا مَنَحَهُ اللهُ مِنْ أَمَانَةٍ وَحُسْنِ تَدْبِيرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا